Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (20): 30 Apr 2022
P: 28 - 44
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (20): 30 إبريل 2022 م
ص: 28 - 44

Attitudes of teachers in Ajloun Governorate, Jordan, towards e-learning

Aishah Mohammed Al-Frehat
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the attitudes of teachers in Ajloun Governorate, Jordan, towards e-learning, and the effect of the variables (gender, marital status, educational level and job experience) on their perspectives. One; It was applied to an intentional random sample of (329) male and female teachers. The results of the study showed that the attitudes of teachers in public schools in Ajloun Governorate obtained a total average of (3.14 out of 5), i.e. a (neutral) degree. The results of the study also revealed that there were no statistically significant differences in teachers' attitudes towards e-learning according to the variable of gender, marital status, educational level and job experience. For the results, the researcher recommended holding courses, seminars and workshops for teachers and administrators; To introduce them to e-learning; Improving their attitude towards it, and enhancing the attitudes of teachers and administrators towards e-learning.

Keywords: Directions, teachers and administrators, e-learning, Ajloun Governorate, Jordan.

اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني

عاشه محمد الفريحات
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرّف على اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني، وتأثير متغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والخبرة الوظيفية) في وجهات نظرهم، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة من (32) عبارة ومحور واحد؛ تم تطبيقها على عينة قصدية عشوائية بلغت (329) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن حصلت على متوسط كلي (3.14 من5) أي بدرجة (محايدة)، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والخبرة الوظيفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح فئة الإداريين، واستنادا للنتائج أوصت الباحثة المعنيين بعقد دورات وندوات وورشات عمل للمعلمين والإداريين؛ لتعريفهم بالتعلم الإلكتروني؛ وتحسين اتجاههم نحوه، وتعزيز اتجاهات المعلمين والإداريين نحو التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، المعلمين والإداريين، التعلم الإلكتروني، محافظة عجلون بالأردن.

المقدمة.

إن ما يميز عصرنا الحالي هو التغيرات الهائلة الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من اللّازم على المجتمع التّعليمي مسايرة هذه التّغيرات لتفادي المشكلات التي قد تنتج عنها مثل كم المعارف وكثرة المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. ومن خلال هذه التغيرات السريعة وجدت أنماط وأساليب متنوعة

للتعليم والتعلم، لا سيما ما أثارته هذه الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي حولت الكون إلى ساحة صغيرة مما استلزم على المعنيين ضرورة تبادل الخبرات مع المحيط، وتلبية حاجة الطلبة لبيئات ثرية مختلفة المنابع للبحث والتنمية الذاتية، فبرزت الأساليب والوسائل الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وبالتالي الحاجة إلى التعلم الإلكتروني، والذي يعرّف بأنه أسلوب للتعلم باستخدام تقنيات الاتصال والتواصل الجديدة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتنوعة من صوت وصورة ورسومات وبرامج ووسائل بحث ومكتبات وكتب إلكترونية، وكذلك المنصات التدريسية عبر الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الغرفة الصفية، أي استخدام الرقمنة بكافة أقسامها من أجل توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة والارتقاء بمستوى العملية التعليمية. إن التكنولوجيا تتغير باستمرار، ولتغيراتها آثار عميقة في التعليم، إلا أن هناك ثوابت أساسية لا تتغير، وإن استطاع مستخدمها فهمها، فهو يساعد صناع القرار في اختيارهم للتكنولوجيا المناسبة واستعمالها في التعليم (بيتس، 2016).

إن عملية البحث في اتجاهات المعلمين نحو استعمال الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم وأهميتها، باتت ضرورة تستلزم معرفة كل ما يدور حولها من تقنيات وآليات للتعامل مع شبكاتها المتعددة، وإن سبب تقاعس بعض المعنيين عن التعامل مع الإنترنت في التعليم عائد إلى قلة الوعي بأهميتها، وعدم القدرة على إدارتها، وعدم اتقان مهارات الحاسوب الشائكة، فكان من الأفضل البحث عن برامج تدريبية للمعلمين لا سيما أن المجتمع التعليمي يحتاجها في الوضع الراهن الذي وصل إليه بسبب الأزمة المرضية التي يمر بها العالم وفرض استخدام الإنترنت، ومواقع التواصل وآلية تصميم البرامج والقنوات التي تدعم المنصات المقدمة من الجهات المعنية، وكيفية استخدام تقنياتها في التعليم، من هنا بات على المعنيين التركيز على التعليم الإلكتروني بصفته "طريقة للتعليم تعتمد على التقنيات الحديثة بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد، فهو يمثل شكلا جديدا من أشكال الاتصال بين المعرفة التي يمتلكها المدرس والطالب حيث الانتقال من بيئة تعليمية مغلقة معتمدة على المنهج التقليدي وعلى المعلم والكتاب كمصادر وحيدة للمعرفة إلى بيئة تعلم مفتوحة ومرنة وغنية بالمصادر (خيمي، 2018).

وللتأكد من إجراء أية تطورات تربوية في عمليتي التعليم والتعلم، ومعرفة مدى نجاحها أصبح من الضروري إعداد دراسات واسعة تحيط بالأمور الخاصة بها، ومحاولة البحث في مشكلاتها، فلذلك من الأجدر بنا أن لا نضع اللوم في التقصير على وجود وفرض التعلم الإلكتروني وتطبيقه في المدارس فقط على النقص في الأدوات أو المصادر التعليمية، وإنما على ما يرافق ذلك من التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات المعلمين ورغبتهم الداخلية النابعة من الضمير الإنساني الحي نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم والتعليم ؛مما يعود على المتعلمين بالنفع والفائدة، وهذا ما نادى به (محمود، 2014) عندما عزز ضرورة التعلم الذاتي لدى المتعلم الموجه من المعلم والذي أشار إليه بمسمى المتدرب فقال: "يعتمد هذا الاسلوب من التعليم مفهوم التعلم الذاتي حيث يتحمل المتدرب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنمية وتطوير أدائه من خلال قيامها بمجموعة من الخطوات المرئية، والتي خططت بعناية بشكل مسبق "وهذا لا يتحقق إلا بوجود معلم (مدرب) مدرك لأهمية التعليم الإلكتروني مقتنع بفوائده، ولديه الرغبة في تطبيقه على أرض الواقع.

وتبرز أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين في وضع فرضيات متوقعة عن السلوك الذي سيؤديه الفرد نحو هذا الموضوع، فاتجاه المعلم السليم هو من يقوده لبذل الجهد في تطوير مهاراته فإن كانت لديه الرغبة الحقيقية في المساهمة في تطوير وتنمية طلبته، ومواكبة المستجدات والتطورات الهائلة على إثر التسارع في الثورة التكنولوجية، لا يهمه أي مشكلات؛ فيعمل على تجاوزها والمثابرة في البحث عن كيفية إدارة متطلباتها لذلك فأن دراسة الاتجاهات من أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك، ولا سيما في لظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا" فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة

على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020).

إن معرفة اتجاهات التربويين المعنيين في العملية التعليمية نحو استخدام الحاسوب ذات علاقة كبيرة بالاستخدام الفعلي له، وتكوين أفكار خاطئة أو سلبية عنه يساهم في ابتعاد الأفراد عن تطبيقه. ومن باب الحرص على معرفة اتجاهات المعلمين جاءت أهمية هذه الدراسة وهي (اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني

مشكلة الدراسة:

أطلقت وزارة التربية والتعليم في الأردن عنانها لمواكبة الثورة التكنولوجية الهائلة من خلال التوجه الفعلي نحو حوسبة المناهج المدرسية وإدخال منظومة التعلم الإلكتروني في المدارس، ولكن الرضا بهذا الواقع الجديد بات مضطربا، فقلق المعلمين من صعوبة الاستخدام المناسب للمستجدات التربوية، والتخوف من النتائج غير الإيجابية، جعلهم يعزفون عن استخدام تلك التقنيات في طرائق تعليمهم.

ويعد التعلم الإلكتروني أحد الوسائل الناجعة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة بسبب جائحة كورونا، ونظرا لذلك لجأت وزارة التربية والتعليم إلى تطبيقه في المدارس والجامعات، ونظرا لافتقارها الكثير من المستلزمات، وعدم توفر تجارب مسبقة لقياس لمعرفة نجاحها في حال تطبيقها لحداثة هذه الجائحة، فلا بد من دراستها بشكل دقيق، وعلى العموم لا نستطيع أن نحصر هذه الفئة بدون دراسات مسبقة تحدد مدى تقبل الفئة المستهدفة واتجاهاتها وقدراتها وإمكاناتها على استيعاب المستجدات ولا سيما أن المتأمل في الواقع التعليمي الجديد يجد أن هناك نقصاً في المعلومات حول اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في الأردن بشكل عام، وفي محافظة عجلون بشكل خاص، إذ إن غالبية الدراسات المتوافرة عالجت الاتجاهات نحو الحاسوب. ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني وإدخاله في المدارس الأردنية جاءت هذه الدراسة لتعرّف اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني.

أسئلة الدراسة:

1- ما اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني؟
2- هل تختلف اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني.
2- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بعدد جوانب، وهي:

- تتناول هذه الدراسة اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني، وهو من الموضوعات الهامة كونه سيطبق على أحد أهم القطاعات في المجتمع، وهم فئة المعلمين.
- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لمعرفة اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني، وبالتالي للتركيز على الجوانب الإيجابية وتعزيزها ومعالجة الاتجاهات السلبية ومحاولة معالجتها أو التخفيف منها،
- ويمكن أن تفيد المعلمين لمعرفة اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، بوصفها تقنية حديثة تساهم في حل المشكلات التربوية وخصوصا في هذه المرحلة بوجود فايروس كورونا.
- ويمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **حدود موضوعية:** اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني.
- **حدود بشرية:** عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات والإداريين.
- **حدود مكانية:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون بالأردن.
- **حدود زمانية:** طبقت هذه الدراسة الميدانية خلال العام: (2021).

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **الاتجاه إجرائيًا:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية. وهو "مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد وما يكرهه لشيء ما، والاتجاهات وجهات نظر إيجابية أو سلبية اتجاه شيء، إما ان يكون سلوكًا أو شخصًا أو حدثًا" (عماشة، 2010، ص 14). وقد عرفه (Hoog, ital. K 1998) على انه "تنظيم ثابت نسبيًا يتكون من المشاعر والمعتقدات، والميول السلوكية نحو أهداف ذات أهمية اجتماعية أو جماعات أو اصوات أو رموز."
- **التعليم الإلكتروني**: ويتفق تعريف الباحثة مع التعريف؛ بأنه: "أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أكان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي " (هاشم، 2017، ص 14)
- **المعلمون إجرائيًا:** جميع المعلمين والمعلمات والمرشدين والمرشدات والمدراء والمديرات العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.
- **محافظة عجلون** بالأردن **إجرائيًا:** جميع المناطق التابعة لمحافظة عجلون، وهي: (قضاء عرجان، وقضاء صخرة، ولواء قصبة عجلون، ولواء كفرنجة).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

اتجاهات التربويين نحو التعليم الإلكتروني:

اهتم الدارسون وخبراء علم النفس بتعريف الاتجاه نظرا لأهميته في كثير من الجوانب فمنهم من عرفه على أنه "استعداد مكتسب ومتعلم، وهو علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، وتتعدد اتجاهات الفرد ذات

الخصائص الانفعالية وتمثل قدرا من الاتساق والاتفاق لاومن الممكن أن يكون الاتجاه محددًا أو عامًا، موجبًا أو سالبًا، ويتصف الاتجاه بالذاتية أكثر من الموضوعية (عماشة، 2010)

وقد عرفه ألكين (Alken, 1979, 11) على أنه "استعداد مكتسب لاستجابة، بصورة إيجابية أو سلبية تجاه موقف أو منظمات أو مفاهيم أو أشخاص أخرين بطريقة معينة "

مكونات الاتجاه.

تعدد أراء الباحثين حول مكونات الاتجاه وقد تم تقسيمها إلى عدة أقسام، وهي كما يبينها عماشة (2010)، ومصباح (2011)، شوامرة (2014):

1. **المكون الانفعالي**: وهو ما يتصل بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع معين، وهذا الموضوع قد يكون حب أو كراهية أو حقد أو تسامح، فلكل عنصر تأثيره على صيغة الاتجاه.
2. **المكون العقلي:** وهو المكون الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه.
3. **المكون الأدائي (النزوعي):** وهو المكون الذي يدفع الفرد إلى التصرف على النحو السلبي، أو الإيجابي، ومنهم من قال عنه: السلوكي، الذي يرينا طالبا يتفاعل مع الآخرين ويساعدهم ويحرص على التفاعل معهم، فيعلمنا أنه يحمل اتجاها إيجابيا.

أنواع الاتجاهات:

اختلفت وجهات النظر حول أنواع الاتجاهات وتصنيفاتها حيث قسمها الباحثون إلى أنواع حسب الشمولية، والشدة، الاتجاهات الشعورية واللاشعورية، والإيجابية والسلبية، وفيما يلي بيان أنواعها كما يبينها شوامرة (2014)، وعماشة (2010)،

أولا: الاتجاهات حسب الشمولية: تنقسم الاتجاهات وفق الشمولية إلى قسمين:

الاتجاهات الجماعية: وهي مجموعة الاتجاهات التي يشترك فيها عدد من الأفراد، مثل إعجاب الناس بالبطولة، أو إعجاب الشعب بقائده، أو زعيمه، أما الاتجاهات الفردية: فهي تميز الفرد عن غيره مثل إعجاب الفرد بزميل له، أو إعجاب الشخص بشيء معين " وهذا ما نجده في مجتمعات التعلم في البيئة التعليمية.

ثانيا: الاتجاهات حسب الشدة: تنقسم الاتجاهات وفق الشدة إلى قسمين:

اتجاهات قوية: حيث يكون فيها الاتجاه مركبا ومشحونا بشحنة انفعالية، وتبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد فيها، أما الاتجاهات الضعيفة: تكون غير مشحونة بشحنة انفعالية، وتبقى ضعيفة يسهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغيير تحت وطأة الظروف والشدائد.

ثالثا: الاتجاهات الشعورية واللاشعورية: تنقسم الاتجاهات وفق الشدة إلى قسمين:

الاتجاه الشعوري: هو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ، وغالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة وقيمها الأخلاقية (السلوكية)، أما الاتجاه اللاشعوري: هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمها.

رابعا: الاتجاهات من حيث الإيجابية والسلبية: تنقسم الاتجاهات وفق الشدة إلى قسمين:

الإيجابية: التي تبني عند الفرد أفكارا تمكنه من النظرة إلى الاشياء بإيجابية فيندفع نحو العمل بفاعلية، وأخرى سلبية: وهي التي تدفع الفرد إلى أفكار سلبية نحو الاشياء، فيتجنب القيام بها كالاتجاهات النفور من العمل التطوعي.

طرق التعبير عن الاتجاهات:

يتم التعبير عن الاتجاه بطريقتين، ويوضحها كل من: صديق (2012)، والشديفات وزبون (2020):

أولا: طريقة لفظية وتتم من خلال نوعين اللفظي التلقائي، أي بشكل صريح وعلني واللفظي المستشار من خلال الرد على سؤال موجه للفرد.

ثانيا: طريقة عملية ويعبر الفرد من خلالها عن سلوكه وتصرفاته العملية.

ودور المعلم في التعليم الإلكتروني يحكمه الاتجاه فإن كان اتجاهه سلبيًا ؛ أي يرفض التطور ومواكبة الجديد والثورة الهائلة التي يعيشها المجتمع، فإنه يحرم طلبته الذين يحتاجون إلى من يأخذ بأيدهم لتجربة هذا الشعور، والعكس صحيح ولكن يبقى الأمل موجودًا في أن يصبح كل معلمو مدارس المملكة الأردنية الهاشمية على وعي وثقافة بأهمية التعلم الإلكتروني لمواكبة التعليم لنضاهي الدول الأخرى حيث أصبحنا نرى أن دور المعلم أصبح يتغير بصورة واضحة للتعبير عن مهامه الجديدة، كما وتغير دور المتعلم نتيجة لظهور تكنولوجيا التعليم، فلم يعد المتعلم متلقيا سلبيا، فقد استلزم أن يكون نشيطا في أثناء الموقف التعليمي ومتفاعل ومقوما لنفسه، وقد تأثرت المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وأساليب تقويمها، كما أصبح إكساب الطلبة مهارات التعليم الذاتي وتفريد التعليم، وأصبح الاتقان هو المعيار الأول لنظم التعليم وتكافؤ الفرص.

أنواع التعليم الإلكتروني:

قسم الخبراء التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع هي: محمود (2014)

1. التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو الذي يجمع المعلم والمتعلم عبر الاتصال سواء بالحديث الإلكتروني المباشر أو الفيديو عبر الكمبيوتر.
2. التعليم الإلكتروني اللامتزامن: وهو اتصال بين المعلم والمتعلم يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييمي على الموقع التعليمي ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت ويتتبع ارشادات المعلم في اتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.
3. التعليم الإلكتروني المدمج: وهو الذي يجمع بين النمطين السابقين.

وهناك من قسم أنواع التعلم الإلكتروني لتشمل هذه الأنواع، كما يبنها عامر (2007):

1. التعليم المعتمد على الكمبيوتر: وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر والبرمجيات،
2. التعلم المعتمد على الشبكات: وهو تعلم تتسع فيه المدارك، وتتنوع فيه المعلومات حيث تقوم الشبكات بتقديم المحتوى للمتعلم حيث يدخل الطالب في عدة صفوف
3. التعلم الرقمي وهو التعلم الذي يتم من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية الكمبيوتر والشبكات وشبكه الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي.
4. التعلم عن بعد هو الذي يتم من خلال كافة وسائل التعليم سواء التقليدية مثل المواد المطبوعة وأشرطة تسجيل الراديو والتلفزيون أو الحديثة كالكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته والقنوات الفضائية والهاتف النقال المحمول ويكون فيه الطالب بعيد المكان أو الزمان أو الاثنين معًا.

أهداف التعلم الإلكتروني:

لا بد وأن يكون لكل شيء مستحدث جديد أهداف يتم وضعها قبل البدء بتنفيذه؛ للعمل على تحقيقها من خلال خطة محكمة، وكون التعلم الإلكتروني مصطلح جديد ومستحدث فله الكثير من الأهداف والغايات ومن أهمها كما بينها العييد والشايع (2015):

1. تنمية مهارات وقدرات المتعلمين، ومواكبة التطورات التكنولوجية.
2. تقليل التكلفة المادية.
3. توسيع دائرة اتصالات المتعلم والمعلم.

أما الفوائد فهي كثيرة ومنها

1. سهولة الوصول إلى المعلم، وتبادل الخبرات التربوية من خلال أدوات التعلم الإلكتروني.
2. توفير بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة وغنية بالمصادر التقنية.
3. تعدد طرق تقييم الطالب وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم.

أهمية التعلم الإلكتروني:

أثبت التعليم الإلكتروني أهميته الكبيرة في جميع المجالات وخاصة في العملية التعليمية

وهكذا نجد للتعلم الإلكتروني أهمية في العملية التعليمية خاصة للمتعلم فهو مكمل لدور المعلم ودور المؤسسة التعليمية إلا أنه يدعمها بطرق ابتكاريه لإيصال المعلومة بشكل إبداعي وتفاعلي أكثر مما كانت عليه في التعلم التقليدي بالإضافة إلى أهميتها الكبيرة للمجتمع بأكمله.

وقد تطرق لها خيمي (2018)، فأوردها فيما يلي:

1. هو تعلم يعتمد على التقنيات الحديثة وبالتالي يمتلك قدرة على ايصال المعلومة للمتعلم.
2. هو شكل من أشكال الاتصال بين المعرفة التي يمتلكها المدرس والطالب.
3. له أهمية في نظرته إلى الطالب على أنه شريك أساسي في عملية التعليم، وليس مجرد متلق للمعلومات.

دور المعلم في حل معوقات التعلم الإلكتروني:

يعدّ التّعليم الإلكتروني من الأمور المستحدثة، ويتم استخدامها من قبل الإنسان، وبما أن النفس البشرية تقاوم التغير بصورة عامة، فإن هذا الأمر ينعكس على التعليم الإلكتروني الذي تواجهه معيقات مادية وبشرية وتعلمية، ومن خبرة الباحثة في مهنة التدريس على مدى ست عشرة سنة ماضية توصلت إلى أن هناك بعض المعوقات تحول دون تعليم إلكتروني ولكن بفضل وجود معلم واعٍ ومتحضر فإن أية معوقات ستهون وتسهل لا سيما إن وجدت الإرادة عنده، وقد يبدع إن وجد من يسانده ويدعمه ويخفف عنه، ويذكر الفليت (2011) "إن المعوقات التي تعيق التعليم الإلكتروني تكون بتطوير المعايير المتبعة في التعليم الإلكتروني وقد تتعارض مع وما هو موجود في الكتب والمواد الموجودة التي تدرس للطلبة، فإذا كانت المدرسة قد اعتمدت مواد تعليمية معينة غير موجودة على أقراص إلكترونية فان الأمر لن يكون سهلا في تعليمها على نظام التعليم الإلكتروني، " لذلك على المعلم بذل قصارى جهده ليساهم في حل مثل هذه المعوقات. فيبدأ بتدريب نفسه أولًا ثم نقل أثر التدريب للطلبة وذويهم من خلال عقد الورشات التدريبية التي تعينهم على متابعة أي برنامج تعليمي إلكتروني.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة شحاته (2021)**، هدفت إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعلم عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال تطبيق مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلما، موزعين كالتالي 20 معلما من مدرسة الصم و20 معلما من مدرسة الإعاقة البصرية و20 معلما من مدرسة التربية الفكرية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى سلبية اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات بين معلمي التربية الخاصة

نحو التعليم عن بعد تبعا للتخصص كما توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات بين معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للمرحلة الدراسية.

- **دراسة الجعافرة (2020)**، هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية، وتمثلت الأداة في (27) عبارة من إعداد الباحث، تقيس اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد، وتكونت العينة من (160) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن بعد جاء بدرجة إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغير الجنس، وبينت النتائج أيضا وجود نتائج دالة إحصائيا تعزي لمتغير الخبرة الوظيفية ولصالح (10 سنوات فأكثر).
- **دراسة الشديفات والزبون** (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات) المعرفي، والمهارى، والتقويمي (بواقع (22) عبارة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (360)معلما ومعلمة في مدا رس قصبة المفرق. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (17.2) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم وحث ا لمعلمين على استخدامها في العملية التعليمية، ونشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول إيجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.
- **دراسة الملا (2018)**، هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات المعلمات نحو الحاسوب (التعلم الإلكتروني) في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في (16) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي: أهمية استخدام الوسائط المتعدة في تدريس التربية الفنية، والتجهيزات التعليمية بالمدارس، وعيوب استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الفنية، وأخيرا البعد الرابع تمثل باتجاه المعلمين نحو استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الفنية، وتكونت العينة من (81) معلمة، وبينت النتائج أن تقدير المعلمات لأهمية الوسائط التعليمية في تدريس التربية الفنية جاء بدرجة منخفضة، ودرجة متوسطة للتجهيزات التعليمية، وعيوب استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الفنية، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمات جاءت بدرجة سلبية.
- **دراسة الضالعي (2017)**، هدفت للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، وتمثلت الأداة في (47) عبارة تقيس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت العينة من (337) عضوا من هيئة التدريس، وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات ايجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو زيادة التعلم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات محايدة لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الاستمتاع عند إلقاء المحاضرات، أو تلقيها بالطريقة الإلكترونية، وتشجيع الزملاء على استخدام نظام التعلم الإلكتروني، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية.

- **دراسة الصعيدي (2016)**، هدفت للكشف عن اتجاهات الهيئة التدريسية في نحو التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في (43) عبارة تقيس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتكونت العينة من (197) عضوا من الهيئة التدريسية، وكشفت النتائج أن الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة عالية، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير سنوات الخبرة.
- **دراسة كرستوفر، جون، داون، كيث، وبني (Christopher, John, Dawn, Keith & Penny, 2004)** هدفت إلى استطلاع رؤية المعلمين نحو الدعم للمواد الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في (38) عبارة تقيس رؤية المعلمين نحو الدعم للمواد والمقررات الإلكتروني، وتكونت العينة من (120) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج درجة سلبية لاتجاهات المعلمين لاستخدام **المناهج الإلكترونية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس.**
- **دراسة اين ودالسجارد (Aaen& Dalsgaard, 2016)**، وهدفت إلى التعرف إلى المجموعات الطلابية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تم إنشاؤها وإدارتها من قبل الطالب في المدارس الثانوية الدنماركية، أجرت الدراسة مقالات جماعية مع (17) طالب مدرسة ثانوية، ومسح (932) طالب وطالبة من (25) مدرسة، على المسح والمقابلات وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أداة تعليمية مهمة للطلبة في المدارس الثانوية، وتساعد في الواجبات المنزلية وتعزز الحياة الاجتماعية مع المدرسة الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد جاءت بدرجة سلبية، كدراسة شحاته (2021)، وأظهرت دراسة كرستوفر، جون، داون، كيث، وبني (Christopher, John, Dawn, Keith & Penny, 2004)، اتجاهات سلبية لاستخدام المناهج الإلكترونية، وكشفت النتائج أيضا أن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد جاءت إيجابية، كدراسة دراسة الجعافرة (2020)، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي نحو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني كدراسة الضالعي (2017).

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو التعلم الإلكتروني، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة المعلمين، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المسمى الوظيفي، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة درجة اتجاهات المعلمين لمهارات نحو التعلم الإلكتروني في محافظة عجلون.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لعام (2022/2021)، البالغ عددهم تقريبا (2600) معلمًا ومعلمة. مقسمين إلى (976) معلما، و (1624) معلمة، كما ورد في الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم الأردنية/ محافظة عجلون (2021).

وتكونت عينة الدراسة من (329) معلمًا ومعلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول رقم (1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	102	31.0
	أنثى	227	69.0
الحالة الاجتماعية	متزوج	257	78.1
	أعزب	72	21.9
المسمى الوظيفي	معلم	206	62.6
	إداري	123	37.4
المستوى التعليمي	دبلوم	40	12.2
	بكالوريوس	141	42.9
	دراسات عليا	148	45.0
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	92	28.0
	5- 9 سنوات	88	26.7
	10 سنوات فأكثر	149	45.3
المجموع		329	100.0

نلاحظ من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة من خلال المتغيرات الديموغرافية الجنس حيث بلغ عدد الذكور 102 وبنسبة 31 % فيما بلغ عدد الإناث 227 من عينة الدراسة أي ما نسبته 69%، وكذلك الحالة الاجتماعية حيث احتل فئة المتزوجين 257 والأعزب على 72 أي ما نسبته 22% تقريبا من عينة الدراسة، كما أن المسمى الوظيفي توزع على فئتن معلم وإداري وكانت نسبة المعلم أعلى وبلغ 206 معلما، في حين المسمى الوظيفي توزع على ثلاث فئات دبلوم، وبكالوريوس ودراسات عليا وكان النصيب الأكبر من العينة لحملة الدراسات العليا بنسبة 45%، وأخيرا الخبرة الوظيفية موزعة على ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5إلى 9سنوات، و10 سنوات فأكثر، وكانت النسب على التوالي 28% و26% و45% تقريبا من عينة الدراسة، ونلاحظ تعدد المتغيرات التي جمعتها هذه الدراسة للكشف عن تأثيرها على اتجاهات أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تكونت الأداة من (32) عبارة تهتم بمعرفة اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني،

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (10) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء العبارات للمقياس ككل وانتماء العبارات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة قامت الباحثة بحساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach, s Alpha)، وقد بلغ (0.892) ما يدلل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيم مناسبة للتحليل والبحث العلمي.

الوزن النسبي:

من أجل تحليل البيانات والتعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات حيث وضعت أمام كل عبارة خمسة بدائل وهي: (دائمًا وتعطى خمس درجات، غالبًا وتعطى أربع درجات، أحيانًا وتعطى ثلاث درجات، نادرًا وتعطى درجتان، أبدًا وتعطى درجة واحدة)، تم تقسيم المقياس إلى خمس فئات، وهي: كما موضحة في الجدول (1)

جدول (1) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت

سلبي عال	سلبي	محايد	إيجابي	إيجابي عال
1-1.80	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات التي نتجت عن استجابات أفراد العينة بواسطة برمجية (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها كما يأتي:

1. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
2. التكرارات والنسب لوصف عينة الدراسة.
3. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الإلكتروني
4. استخدام اختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والمسمى الوظيفي.
5. استخدام اختبار (One Way ANOVA t) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية

4- عرض النتائج ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، والجدول (2) يبين هذه القيم.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لاتجاهات المعلمين نحوم التعلم الإلكتروني مرتبة تصاعدياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	العبارات السالبة				
11	أرى أن التعلم الإلكتروني يضيع وقت الطلبة.	3.15	1.20	1	محايد
20	أشعر بالملل عندما أتحدث مع الآخرين عن التعلم الإلكتروني.	3.19	1.17	2	محايد
21	أعتقد أن إدارة العملية التعليمية صعبة عند استخدام التعلم الإلكتروني.	3.19	1.19	3	محايد
16	أشعر بالقلق من استخدام التعلم الإلكتروني.	3.21	1.30	4	محايد
15	أعتقد أن الأموال التي تصرف على التعلم الإلكتروني تذهب هدرًا.	3.24	1.18	5	محايد
22	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يفتقد للمصداقية.	3.53	1.17	6	محايد
13	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يضيف عبئًا إضافيًا على المعلم.	3.55	1.10	7	محايد
	الدرجة الكلية للعبارات السالبة	3.300	0.846		محايد
	العبارات الموجبة				
14	أرى أن التعلم الإلكتروني يعطي نتائج أفضل من التعلم الوجاهي.	2.27	1.33	1	سلبي
31	أرى أن التعلم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.27	1.37	2	سلبي
29	أرى أن التعلم الإلكتروني أكثر متعة من التعلم الوجاهي.	2.32	1.40	3	سلبي
28	أعتقد أن المعلومات التي يحصل عليها الطالب من خلال التعلم الإلكتروني تكافئ تلك التي يحصل عليها من خلال التعلم الوجاهي.	2.37	1.37	4	سلبي
32	أرغب باستمرارية التعلم الإلكتروني.	2.42	1.51	5	سلبي
24	أرى أن التعلم الإلكتروني مناسب لجميع المواد الدراسية.	2.44	1.42	6	سلبي
23	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يزيد العلاقة التفاعلية بين المعلم والطالب.	2.52	1.27	7	سلبي
18	أرغب في تطبيق التعلم الإلكتروني في كل المواد وعلى مدار العام.	2.60	1.47	8	سلبي
30	أشعر بالرضا عن التعلم الإلكتروني.	2.61	1.40	9	محايد
9	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يعطي نتائج دقيقة لمستوى الطلبة.	2.82	1.41	10	محايد
27	تنشء الوزارة مراكز لتدريب المعلمين على مهارات التعلم الإلكتروني.	2.87	1.27	11	محايد
25	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني.	2.98	1.23	12	محايد
17	أشعر أن التعلم الإلكتروني يزيد نسبة التشويق للطلبة.	3.09	1.28	13	محايد
19	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية.	3.13	1.36	14	محايد
12	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يحقق الأهداف التعليمية للطلبة.	3.19	1.15	15	محايد
8	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في فهم واستيعاب الطلبة بشكل سلس وواضح.	3.29	1.28	16	محايد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	أرى أن التعلم الإلكتروني يزيد من فاعلية الطلبة.	3.40	1.34	17	محايد
4	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يحفز الطلبة على التعليم.	3.46	1.25	18	إيجابي
6	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يعزز التعلم الذاتي للطلبة.	3.58	1.23	19	محايد
26	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يركز فقط على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.	3.65	1.23	20	محايد
3	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد الطلبة في تنمية مهاراتهم.	3.81	1.12	21	إيجابي
10	أرى أن التعلم الإلكتروني يضعف مهارات الطلبة في الكتابة بالقلم.	3.90	1.05	22	إيجابي
7	أرى أن التعلم الإلكتروني يطور الجانب المهاري التكنولوجي لدى المعلم والطلبة.	3.90	1.09	23	إيجابي
2	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في تنمية مهارات التفكير العلمي.	3.99	1.02	24	إيجابي
1	أعتقد أن تعلم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل معلم.	4.57	.71	25	إيجابي عال
	الدرجة الكلية للعبارات الموجبة	3.12	0.831		محايد
	الدرجة الكلية للأداة	3.14	0.604		محايد

يتبيّن من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني، تراوحت بين المستوى (الاتجاه) السلبي والإيجابي العالي، وبمتوسط حسابي تراوح بين (2.27-4.57)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة بمستوى المحايد، وبمتوسط حسابي (3.14)، وبانحراف معياري (0.60) ، حيث كان أعلاها للعبارة "أعتقد أن تعلم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل معلم"، وبمتوسط حسابي (4.57) ، وانحراف معياري (0.71)، ثم تلاها "أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في تنمية مهارات التفكير العلمي"، وبمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (1.02)، في حين حصلت العبارة " أرى أن التعلم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلبة"، والعبارة " أرى أن التعلم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلبة "، على المرتبة الأخيرة ومتوسط حسابي (2.27).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: الجعافرة (2020)، الضالعي (2017)، الصعيدي (2016)، التي أظهرتا اتجاهاً إيجابياً نحو التعلم الإلكتروني، كما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كل من: شحادة (2021)، الملا (2018)، ودراسة (Christopher, John, Dawn, Keith & Penny, 2004)، التي أظهرت اتجاه سلبي نحو التعلم الإلكتروني.

أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني جاءت محايدة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن النوع جديد على المجتمع الأردني بشكل عام وعلى المعلمين في محافظة عجلون بشكل خاص، ومن المعروف أي جديد يبتعد عنه الناس وينفرون منه ويخافون من تجربته لذا جاءت اتجاهاتهم نحموا لتعلمي الإلكتروني محايدة لا إيجابية ولا سلبية.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** هل تختلف اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، لعنتين مستقلتين، لمعرفة الاختلاف في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب)، ومتغير المسمى الوظيفي (معلم/ إداري) والجداول (3) (4) (5) تظهر النتائج.

ولمعرفة الاختلاف في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، باختلاف متغير المستوى التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)، ومتغير الخبرة الوظيفية (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (6) (7) يظهرا النتائج.

جدول (3) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الجنس	ذكر	3.20	0.608	1.20	0.228
	أنثى	3.11	0.601		

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: الجعافرة (2020)، والضالعي (2017)، (Christopher, John, Dawn, Keith & Penny, 2004)، التي أظهرت عدم وجود فرق لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المعلمين بجدية التعلم الإلكتروني، وقناعتهم لتوصيل المعلومات والمعارف والمهارات للطلبة سواء كان وجاهي في الغرفة الصفية أو الإلكتروني نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد من فايروس كورونا، علاوة على أنهم حريصين على السمعة الطبية فيما بينهم لذلك لم يتبن فرق بين الذكور والإناث.

جدول (4) نتائج اختبار (t) لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	قيمة Sig
الحالة الاجتماعية	متزوج	3.12	0.59	1.21	0.226
	أعزب	3.22	0.63		

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين المتزوج والأعزب في اتجاهاتهم.

أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون بالأردن يقومون بالتدريس الإلكتروني وهم متواجدون في البيت ويطبقون نفس الخطط والاستراتيجيات، وقيامهم بعملهم على أكمل وجه بصرف النظر الحالة الاجتماعية.

جدول (5) نتائج اختبار (t) لمتغير المسمى الوظيفي

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
المسمى الوظيفي	معلم	3.08	0.591	2.24	0.025
	إداري	3.24	0.616		

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير المسمى الوظيفي، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، أي يوجد فرق بين المعلم والإداري في اتجاهاتهم، ولصالح الإداري.

أظهرت النتائج أن أنه يوجد فرق في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح الإداريين، وتعزو الباحثة ذلك إلى التدريس الإلكتروني جديد على المعلمين ولم يطبق من المدراس، ولكن الإداريين كانوا يمارسوا التواصل الإلكتروني لتنظيم وتمشية العمل الإداري ولتنسيق فيما بينهم مع الوزارة والمديرية مع غيرهم من المدراء لذلك كان عندهم خبرة بالتواصل الإلكتروني لذا ظهر الفرق ولصالح الإداريين.

جدول (6) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
دبلوم	3.31	بين المجموعات	1.98	2	0.99	2.74	0.066
بكالوريوس	3.07	داخل المجموعات	117.75	326	0.36		
دراسات عليا	3.17	المجموع	119.73	328			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة لاتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير المستوى التعليمي حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين المعلمين في المستوى التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضالعي (2017)، وتختلف مع دراسة الجعافرة (2020) التي أظهرت فرق دال إحصائيا لصالح 10 سنوات فأكثر.

أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير المستوى التعليمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع المعلمين خريجو جامعات أردنية أو عربية أو دولية معترف بها في الأردن فهم يمتلكون الخبرات والمعرفة التي تساعدهم في عملهم، كما أن الوزارة حريصة جدا على اختيار الأفضل في التعيين، علاوة على أن الوزارة تقديم التدريب المستمر للجميع من بداية تعينهم إلى تقاعدهم بصرف النظر عن مؤهلهم

جدول (7) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير الخبرة الوظيفية

الخبرة الوظيفية	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
أقل من 5 سنوات	3.23	بين المجموعات	1.894	2	0.94	2.62	0.074
من 5- 9سنوات	3.02	داخل المجموعات	117.845	326	0.36		
10 سنوات فأكثر	3.16	المجموع	119.739	328			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة لاتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن تبعًا لمتغير الخبرة الوظيفية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصعيدي (2016).

أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير الخبرة الوظيفية، وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المعلمين جميعهم بصرف النظر عن مدة خدمتهم قصيرة أو طويلة، قاموا بالتدريس الإلكتروني لتوصيل المعلومات والمعارف للطلبة حتى لا يضيع عليهم عامهم الدراسي نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد إضافة إلى وعي المعلمين وإيمانهم برسالتهم فقد بذلوا كل لديهم من قوة حتى يتمكنوا تدريس الطلبة إلكترونيا.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي الباحثة وتقترح ما يأتي:

1. عقد دورات وندوات وورشات عمل للمعلمين والإداريين والطلبة؛ من أجل التعرف على نظام التعلم الإلكتروني ولتبصيرهم بأهمية هذا النظام، ولتحسين اتجاههم نحوه.
2. على الوزارة العمل على تعزيز اتجاهات المعلمين والإداريين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني.
3. إعطاء مساقات ومقررات دراسية في الجامعات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني.
4. تنفيذ برامج إرشادية من قبل وزارة التربية والتعليم للتقليل من الخوف والقلق لدى المعلمين والإداريين والطلبة من استخدام التعلم الإلكتروني.
5. ضرورة الاهتمام بتغير البيئة المدرسية (التعلم الوجاهي) إلى بيئة إلكترونية من خلال توفير الأدوات من حواسيب وإنترنت للمعلمين وتشجيعهم لاستخدامها وتطبيقها.
6. إلحاق الطلاب بدورات تنمي مهاراتهم في استخدام الحاسوب والإنترنت، مما يساعدهم على التعلم الإلكتروني.
7. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول التعلم الإلكتروني من حيث أبعاده واتجاهاته وتطبيقاته في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- **بيتس، طوني (2016) التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، مكتبة طريقة العلم، ط2، نقله إلى العربية وليد شحادة، راجعه عبد المطلب يوسف جابر.
- الجعافرة، حنان (2020). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (4) العدد (33). ص77 -91
- خيمي، سامي (2018). **مقدمة في التعليم الإلكتروني**. نشر وتوزيع الجامعة السورية الافتراضية، تحت رخصة المشاع المبدع النسب للمؤلف – حظر الاشتقاق (cc-BY- ND4.0) **https: //creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0/legalcode.ar**
- زين الدين، محمد (2006). **أثر التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها**. المؤتمر العلمي الثاني: منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات – المعايير – الرؤية المستقبلية)، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- شحاته، منى (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). **مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد**، العدد (33). ص ص489 – 469
- شديفات، منيرة؛ والزبون، محمد (2020). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مج 47، ع 1 ص 243
- شمى، نادر؛ وإسماعيل، سامح (2008). **مقدمة في تقنيات التعليم**. دار الفكر للنشر، الأردن: عمان.
- شوامرة، نادر طالب (2014). **علم النفس الاجتماعي**. عمان، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع.
- صديق، حسين (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، **مجلة دمشق**، مج (28) ع (3-4)

- الصعيدي، عمر (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، العدد (9). ص ص30 -57
- الضالعي، زبيدة (2017). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (6) العدد (12). ص ص199 -212
- عامر، طارق: (2007م)، **التعلم والمدرسة الإلكترونية**، القاهرة، ص 27- 29
- عبد العزيز، حمدي (2013). **التعليم الإلكتروني الفلسفة- المبادئ-الأدوات- التطبيقات**. دار الفكر للنشر، الأردن: عمان.
- عبد الرزاق، جنان (2018) **مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع " الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، اللسانية، الطبيعية"**، 9، 17-18 يوليو - تموز، اسطنبول - تركيا، 1707: 1730
- عسيري، إبراهيم؛ والمحيا، عبد الله (2011). **التعلم الإلكتروني (المفهوم والتطبيق).** مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر، السعودية: الرياض.
- عماشة، سناء (2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها.، ط1، مجموعة النيل العربية.
- العبيد، أفنان، والشايع، حصة. (2015). **تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات.** الرياض: مكتبة الرشد ص 220-221
- الفليت، عودة (2011). واقع ممارسة التخطيط الاستراتيجي للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني. **مجلة القدس المفتوحة**، المجلد (11)، العدد (8)
- محمود، شوقي (2014). **تقنيات وتكنولوجيا التعليم**. نشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط2، ص 92
- مصباح، عامر (2011). **علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- الملا، بثينة (2018)، اتجاهات الطالبات المعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (1) العدد (1). ص ص250 -373
- الموسى، عبد الله (2002): **التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم الأردنية/ مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون (2021). تاريخ الدخول على الموقع 2021/10/24https: //moe.gov.jo/ar/node/814512
- هاشم، مجدي (2017). **التعلم الإلكتروني**. تقديم محمد رفعت حسين، ط1، دار زهور المعرفة والبركة، مكة المكرمة،

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aaen, J., & Dalsgaard, C. (2016), Student Facebook groups as a third space: between social life and schoolwork. Learning, Media and Technology, 41 (1), 160-186.
- Alken, L. R. (1979). Psychological Testing and Assessment. (3rd ed.). London: Allyn & Bacon, Inc
- Christopher, L. John, M. Dawn, B. keith, W. &Penny, L. (2004). The Attitudes of students and Academic Staff Towards. Electronic Course Support-are we. Convergent. *ERIC Document*. No.14435309
- Hoog.M. A.and vangham G.M. (1998) Socialpsychology (2.edittion) London Prentiefall.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11 (1.)